

مشروع محطة تنقية مياه الصرف الصحي في الخربة السمراء (المرحلة الأولى)

تم توقيع اتفاقيات مشروع إنشاء محطة تنقية الخربة السمراء في 2003/12/10 بطريقة البناء و التشغيل و النقل (BOT) و بذلك تم إعلان البدء بتنفيذ المشروع. بكلفة رأسمالية تبلغ 120.2 مليون دينار أردني (تقريبا 170 مليون دولار أمريكي).

أهداف المشروع:

- 1- معالجة مياه الصرف الصحي للمناطق في محافظتي عمان و الزرقاء ذات التصريف الطبيعي باتجاه سيل الزرقاء و وادي الضليل.
- 2- تصريف مياه منقاة لدرجة تسمح باستخدامها في أنواع الزراعات المختلفة حسب المواصفات العالمية.
- 3- تحسين الوضع البيئي في المنطقة و إنهاء مشكلة الروائح و حماية مصادر المياه السطحية و الجوفية.
- 4- توفير حوالي 80 مليون متر مكعب سنويا من المياه الصالحة للإغراض الزراعية و سترتفع لحوالي 125 مليون متر مكعب سنويا بعد تنفيذ مشروع التوسعة

مكونات المشروع:

- 1- تمويل و تصميم وإنشاء و تشغيل و صيانة محطة معالجة في منطقة الخربة السمراء بطاقة 267000 متر مكعب يوميا، لتخدم 2.3 مليون نسمة و تنتج ما يزيد عن 90% من حاجتها للطاقة الكهربائية بفعل التوربينات الهيدروليكية و المولدات التي تستخدم الغاز الحيوي المنتج داخل المحطة .
- 2- تصميم و توسيع و صيانة و تشغيل محطة التنقية الأولية في عين غزال .
- 3 - تطوير و تشغيل و صيانة محطتي رفع مياه الصرف الصحي في الهاشمية و غرب الزرقاء .
- 4- إعادة تأهيل و صيانة الخطوط الناقلة (1200 و 1500) و تشغيلها و صيانتها .

الشركة المنفذة:

الشركة المتعاقدة مع الوزارة هي شركة السمراء لتنقية المياه العادمة محدودة المسؤولية (SPC) و المسجلة في وزارة الصناعة و التجارة حسب القانون الأردني و المملوكة لمجموعة شركات سويز بنسبة 20% و انفلكو دغرمونت بنسبة 30% و مورغنتي بنسبة 50% في حين أن مقاول التنفيذ هو ائتلاف شركتي انفلكو دغرمونت بنسبة 50% و مورغنتي بنسبة 50%. أما شركة التشغيل و الصيانة فهي مملوكة لشركة انفلكو دغرمونت بنسبة 51% و مورغنتي بنسبة 49%.

تمويل المشروع:

- شاركت الوكالة الأمريكية USAID بمبلغ 78 مليون دولار أمريكي على شكل منحة
 - في حين شاركت وزارة المياه و الري ب 14 مليون دولار،
 - أما المبلغ المتبقي و البالغ 78 مليون دولار فهو يمثل مشاركة شركة مشروع السمراء كاستثمار من شركات: اونديو دغرمونت و سويز انفيرونمنت و مورغنتي غروب (Ondeo Degremont Inc. Suez Environment & Morganti group Inc) كأموال ذاتية و ديون رأسمالية و كما يلي: 18 مليون كأموال ذاتية و 60 مليون ديون رأسمالية من البنوك المحلية
- انتهى تنفيذ المشروع مطلع العام 2008 وبدأت مرحلة التشغيل التجاري للمشروع حتى نهاية العام 2025

صورة جوية للمحطة القائمة حاليا



ثانيا : مشروع توسعة محطة تنقية الخربة السمرا (المرحلة الثانية) :

تضمنت حزمة المشاريع الممولة من منحة تحدي الالفية والبالغة 275.1 مليون دولار كما تم الاتفاق عليها مع مؤسسة تحدي الالفية (MCC) توسعة محطة تنقية الخربة السمراء على ان يتم تنفيذها على اساس البناء والتشغيل والاعادة BOT وهو نفس المبدأ الذي تم على اساسه بناء المحطة القائمة.

وحيث ان اتفاقية مشروع السمراء الحالي والتي انتهت مرحلة بناءها يجري تشغيلها منذ عام 2008 وبناء على ذلك فقد ادرج مشروع توسعة محطة تنقية الخربة السمراء ضمن الاتفاقية الكلية التي جرى توقيعها بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومؤسسة تحدي الالفية في واشنطن خلال شهر تشرين الثاني 2010

تهدف مرحلة التوسعة الى زيادة الطاقة الإستيعابية لمحطة التنقية لتبلغ 365000 م³/يوم وذلك حتى تكون قادرة على استيعاب الزيادة السكانية لمحافظة عمان والزرقاء.

محطة المعالجة القائمة حاليا تعمل بطاقة استيعابية 267000 م³/يوم، الذي من المتوقع أن يتم تجاوزه قبل عام 2015. بسبب ارتفاع تراكيز الأحمال العضوية أكثر من التوقعات، وتجاوزت بالفعل قدرة المحطة على معالجة تراكيز الأحمال العضوية الزائدة في أيام الذروة. لذا اقترحت وزارة المياه والري / سلطة المياه في المملكة الأردنية الهاشمية توسيع محطة المعالجة القائمة، لمعالجة مياه الصرف الصحي واستيعاب كميات المياه العادمة حتى عام 2025. على أن تجري عملية توسعة المحطة بطريقة البناء والتشغيل والإعادة (BOT) وبالتفاوض المباشر مع شركة المشروع حيث تم البدء بالتفاوض مع شركة السمرا لتنقية المياه العادمة (SPC) تحقيقا لهذه الغاية:

• في ديسمبر 2009 عينت وزارة المياه والري/ سلطة المياه المستشارين الفنيين و الماليين والقانونيين ائتلاف شركة (Atkins) الانجليزية وKPMG وشركة خليفة ومشاركوه القانونية بالائتلاف مع شركة Allen and Overy القانونية ليعمل هذا الائتلاف كمستشار وقانوني.

• في أبريل 2010 قدمت شركة السمرا (SPC) عرضها الفني والمالي لتوسعة محطة تنقية السمرا القائمة، و(المعروفه باسم المرحلة 2 أو التوسعة)، واستمرت العملية على أساس البناء والتشغيل والإعادة (BOT)، وصولا إلى 2036.

• وخلال عامي 2010 و 2011 تم التفاوض بشأن التكاليف الرأسمالية والتشغيلية، وشروط التمويل بمساعدة من المستشارين الفنية والمالية والقانونية، وخضعت كافة المراحل للمراجعة من قبل لجنة الموثوقية وبذل العناية الواجبة(MCC`s Due Diligence committee).

تمويل مشروع التوسعة:

• سيتم تمويل مشروع توسعة محطة السمرا جزئيا عن طريق منحة قدرها (93.375) مليون دولار من مؤسسة تحدي الألفية الأمريكية (MCC) بموجب اتفاقية التعاقد مع المملكة ، وجزئيا من خلال مصادر التمويل الخاصة التي قدمها الشركاء (56%).

صور توضيحية لأعمال التوسعة:

